

بيت الحكمة

موسوعة بيت الحكمة لآلام العرب

في

القرنين التاسع عشر والعشرين

الجزء الاول

-140731
Nad Maruf

لجنة الموسوعة*

أ.د. حميد الجميلي (رئيساً) د. حميد مجيد هـو (مقرراً وعضواً)

أ.د. خالد حبيب الراوي* عضو

أ.د. طارق نافع الحمداني عضو

أ.د. عبد الستار عز الدين الراوي عضو

أ.د. عبد الله أحمد الجبوري عضو

أ.د. عماد عبد السلام رؤوف عضو

* أسماء أعضاء اللجنة مرتبة على وفق الحروف الهجائية

** توفي عام ١٩٩٩ - رحمه الله -



ناجي معروف
(١٩١٠ - ١٩٧٧)

مؤرخ اسلامي ، هو الاستاذ الدكتور ناجي بن الحاج معروف بن الحاج عبد الرزاق العبيدي الاعظمي ، ولد في قسبة الاعظمية في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ ، وانتظم في سلك المدارس الرسمية حتى تخرج في دار المعلمين العالية ، فعين مدرسا في الاعدادية المركزية ببغداد ، ثم واصل دراسته العليا في فرنسا فالتحق بقسم الدبلوم في معهد اللوفر بباريس ، ثم بقسم الدكتوراه في جامعة السوربون ، وتقدم برسالة موضوعها " المدرسة المستنصرية " الا ان الرسالة لم تناقش بسبب سحب طلاب البعثة من باريس لاندلاع الحرب العالمية الثانية شارك عند عودته الى وطنه في العمل السياسي القومي ، وابدى حماسة شديدة في المجالات الوطنية ، واعتقل اثر احباط ثورة مايس ١٩٤١ ودخول القوات البريطانية بغداد ، في معسكرات الاعتقال في العمارة والفاو . وفي سنة ١٩٤٦ عين مديرا لاقواق بغداد ، ثم عميدا لكلية الشريعة ، وفي سنة ١٩٦٣ عين عميدا لكلية الاداب وعضوا في مجلس الامانة ، ثم عين عضوا في مجلس الخدمة العامة ، ثم انتخب عضوا في المجمع العلمي العراقي ، كما انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية بدمشق .

له مؤلفات كثيرة منها (المدرسة المستنصرية ١٩٣٥) و (موجز تاريخ الحضارة العربية بالمشاركة

طويلة ابتدا تعليمه في الكتاتيب والجوامع حيث تلقى مبادئ القراءة والكتابة وبعض اوليات الدين . ثم انخرط في المدارس الرسمية وتلقى فيها العلوم الحديثة ، وبعد ان حصل على شهادة (الاعدادي الملكي) ارسله والده الى الاستانة ليدرس الحقوق فيها واكمل دراسته فيها عام ١٩٠٣ وتخرج بترتيب الثاني على دفعته ، تقلد وظائف ادارية وقانونية متعددة حيث عين مدعيا عاما في اليمن (١٩٠٥) ثم رئيس محكمة تجارة البصرة ثم عضو محكمة استئناف بغداد ثم قائم مقام قضاء الكاظمية (١٩١٠) ثم قائم مقام قضاء النجف (١٩١١) والهندية (١٩١٢) ثم نقل الى مقتشية ولاية ديار بكر ثم حلب وعين في دائرة التفتيش في وزارة الداخلية في الاستانة .

بعد ان تاسست حكومة عربية في الشام بعد اعلان الهدنة التحق بها وتقلد وظائف منها : وظيفة المشاور الحقوقي للحكومة المحلية ثم الحاكم الاداري لحلب ، وبعد ان خرج الملك فيصل بن الحسين من الشام رجع السويدي الى بغداد عام ١٩٢١ وقدم خبرته القانونية حيث ساهم في اعداد اغلب التشريعات ولعب الدور الاساس في صياغة واعداد الدستور العراقي واصبح رئيسا للوزراء لمرّة واحدة واشترك في وزارات مختلفة فتسولى وزارة العدلية والمالية ثلاث مرات والداخلية والخارجية مرة واحدة ، وعرف عنه ولعه بالمطالعة المتنوعة .

وشارك في وزارة ثورة مايس ١٩٤١ في العراق مما دفع بالسلطات الى نفيه واعتقاله في روديسيا ، وفيها قضى نحبه بعيدا عن وطنه في اب ١٩٤٢ ، ثم نقل جثمانه الى العراق ودفن فيه .
د . خالد حبيب الراوي



ناجي معروف
(١٩١٠ - ١٩٧٧)

مؤرخ اسلامي ، هو الاستاذ الدكتور ناجي بن الحاج معروف بن الحاج عبد الرزاق العبيدي الاعظمي ، ولد في قسبة الاعظمية في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ ، وانتظم في سلك المدارس الرسمية حتى تخرج في دار المعلمين العالية ، فعين مدرسا في الاعدادية المركزية ببغداد ، ثم واصل دراسته العليا في فرنسا فالتحق بقسم الدبلوم في معهد اللوفر بباريس ، ثم بقسم الدكتوراه في جامعة السوربون ، وتقدم برسالة موضوعها " المدرسة المستنصرية " الا ان الرسالة لم تناقش بسبب سحب طلاب البعثة من باريس لاندلاع الحرب العالمية الثانية شارك عند عودته الى وطنه في العمل السياسي القومي ، وابدى حماسة شديدة في المجالات الوطنية ، واعتقل اثر احباط ثورة مايس ١٩٤١ ودخول القوات البريطانية بغداد ، في معسكرات الاعتقال في العمارة والفاو . وفي سنة ١٩٤٦ عين مديرا لاقواف بغداد ، ثم عميدا لكلية الشريعة ، وفي سنة ١٩٦٣ عين عميدا لكلية الاداب وعضوا في مجلس الامانة ، ثم عين عضوا في مجلس الخدمة العامة ، ثم انتخب عضوا في المجمع العلمي العراقي ، كما انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية بدمشق .

له مؤلفات كثيرة منها (المدرسة المستنصرية ١٩٣٥) و (موجز تاريخ الحضارة العربية بالمشاركة

طويلة ابتدا تعليمه في الكتاتيب والجوامع حيث تلقى مبادئ القراءة والكتابة وبعض اوليات الدين ، ثم انخرط في المدارس الرسمية وتلقى فيها العلوم الحديثة ، وبعد ان حصل على شهادة (الاعدادي الملكي) ارسله والده الى الاستانة ليدرس الحقوق فيها واكمل دراسته فيها عام ١٩٠٣ وتخرج بترتيب الثاني على دفعته : تقلد وظائف ادارية وقانونية متعددة حيث عين مدعيا عاما في اليمن (١٩٠٥) ثم رئيس محكمة تجارة البصرة ثم عضو محكمة استئناف بغداد ثم قائم مقام قضاء الكاظمية (١٩١٠) ثم قائم مقام قضاء النجف (١٩١١) والهندية (١٩١٢) ثم نقل الى مفتشية ولاية ديار بكر ثم حلب وعين في دائرة التفتيش في وزارة الداخلية في الاستانة .

بعد ان تاسست حكومة عربية في الشام بعد اعلان الهدنة التحق بها وتقلد وظائف منها : وظيفة المشاور الحقوقي للحكومة المحلية ثم الحاكم الاداري لحلب ، وبعد ان خرج الملك فيصل بن الحسين من الشام رجع السوري الى بغداد عام ١٩٢١ وقدم خبرته القانونية حيث ساهم في اعداد اغلب التشريعات ولعب الدور الاساس في صياغة واعداد الدستور العراقي واصبح رئيسا للوزراء لمرة واحدة واشترك في وزارات مختلفة فتولى وزارة العدلية والمالية ثلاث مرات والداخلية والخارجية مرة واحدة ، وعرف عنه ولعه بالمطالعة المتنوعة .

وشارك في وزارة ثورة مايس ١٩٤١ في العراق مما دفع بالسلطات الى نفيه واعتقاله في روديسيا ، وفيها قضى نحبه بعيدا عن وطنه في اب ١٩٤٢ ، ثم نقل جثمانه الى العراق ودفن فيه .
د . خالد حبيب الراوي

Ulam Haber
Majlis al-Ikhtat al-Ilmiyya al-Arabiyya
c. 23 (s. 1) s. 130-133, 1977 (CAHIRE)
المعهد ينعى العلامة

ITM-

الدكتور ناجي معروف

Fislerde yok

تلقى المعهد بمزيد من الأسف نبأ وفاة العلامة الأستاذ الكبير
الدكتور ناجي معروف العبيدي الأعظمي ، فقد وافته المنية ليلة الاثنين
غرة رمضان المبارك ١٣٩٧ هـ الموافق ١٥/٨/١٩٧٧ ، وذلك بعد أن أدى
مناسك العمرة ، ونقل جثمانه إلى بغداد مساء الأربعاء الثالث من رمضان
المبارك الموافق ١٧/٨/١٩٧٧ ودفن صباح الرابع من رمضان في مقبرة
الإمام الأعظم أبي حنيفة ببغداد .

والمعهد إذا ينعاه إلى رجال الفكر والعلم والمشتغلين بالتراث في العالم
العربي والإسلامي ، وفي العالم كله ، يذكر بالإعجاب والتقدير جهوده
الموفقة في خدمة التراث العربي والثقافة العربية .

ولد الفقيه الكريم في منامية الأعظمية ببغداد عام ١٣٢٨ هـ الموافق
عام ١٩١٠ م ، وأكمل الابتدائية والثانوية وكلية دار المعلمين العالية في
بغداد ، واشتغل بالتدريس وشارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية على
الصعيدين القطري والقومي . فكان عضواً مؤسساً في حركة الجوال العربي ،
كما كان عضواً مؤسساً في نادي المثني الذي ضم صفوة الوطنيين في الثلاثينات .
سافر إلى فرنسا للتخصص في الدراسات التاريخية والحضارية والآثرية
بجامعة السوربون ، ثم عاد إلى بغداد مع بداية الحرب العالمية الثانية ،
وشارك في ثورة العراق بقيادة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ ، واعتقل
بعد انتهاء الثورة حيث قضى أربع سنوات في المعتقل ، واشتغل بعد خروجه
في الأعمال الحرة وفي التدريس بثانوية التفيض الأهلية ببغداد .

عين في مديرية الآثار العامة وشارك في بناء متحف سامراء وتعمير
الجامع الكبير و (الملوية) وجامع أبي دلف . كما قام بالتنقيب عن الآثار
العباسية في سامراء .

وعين بعد ذلك مديراً لأوقاف بغداد حيث اهتم بتعمير الجوامع الأثرية
مثل جامع مرجان وغيره .

الدكتور ناجي معروف العبيدي (١٩١٠ - ١٩٧٧م)

د. خلدون ناجي معروف

في بغداد، وبخاصة في منطقة الأعظمية وذلك من أجل الدفاع عن بغداد من هجمات الفرس.

التحق بالمدارس الحكومية في بغداد وأكمل فيها دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية، ودخل «دار المعلمين العالية»، وتخرج فيها في عام ١٩٣٢، وعيّن مدرساً في المدرسة الثانوية المركزية، وفي دار المعلمين الابتدائية نحو خمس سنوات.

اختارته الحكومة العراقية للدراسة بباريس في بعثتها لعام ١٩٣٧ فدرس في (معهد اللوفر) للدبلوم، وفي (معهد الفن والآثار)، وفي «كوليدج دي فرانس»، وفي (السوربون) للدكتوراه، بإشراف البروفسور (ديمومبين)، واختار المدرسة المستنصرية عنواناً لرسالته(*).

بعد عودته إلى بغداد في عام ١٩٤٠ عيّن في مديرية الآثار، وعهد إليه برئاسة بعثة التنقيب العراقية للتنقيب في آثار سامراء، ثم واسط، وبعض الأماكن في بغداد. وشارك في ما نشرته مديرية الآثار من كتب ونشرات علمية.

شغل في أثناء ثورة مايس ١٩٤١ منصب معاون مدير الدعاية العام. وبعد فشل الثورة اعتقل لمدة ثلاث سنوات. وأعيد إلى الخدمة عام ١٩٤٦، فعين مفتشاً اختصاصياً بوزارة المعارف، ومحاضراً في عدد من الكليات. وفي عام ١٩٤٨ عين أستاذاً مساعداً في دار المعلمين العالية. وفي عام ١٩٥٠ عين مديراً للأوقاف في بغداد، وعني بوجه خاص بالمساجد الأثرية من النواحي الفنية. وفي عام ١٩٥٢ عين عميداً لكلية الشريعة، وفي عام ١٩٥٧ نقل أستاذاً إلى كلية الآداب لتدريس مادة

«لو لم أكن عربيّ الأبوين لتمنيت أن أكون عربياً، لأن من يطلع على ما قام به العرب من خدمات للإنسانية وللعلم والحضارة العالمية ليقف إجلالاً للعلماء العرب في عصورهم الزاهية وإمبراطوريتهم الواسعة. ولو لم أكن عربيّ الأبوين نسباً لتمنيت أن أكون عربياً بالولاء، ذلك لأن المسلمين قديماً على اختلاف ألوانهم وأجناسهم قد انتسبوا إلى قبائل عربية وأسر عربية، وأعلام من العرب رجالاً ونساءً، وأصبحوا منهم، لا يختلفون عنهم في حق ولا واجب، اعتزوا بالعرب، وعلت مكانتهم بهم وبالإسلام. ولو لم أكن عربياً نسباً أو ولاءً لتمنيت أن أكون عربياً بالثقافة، ذلك لأن اللغة العربية، والثقافة الإسلامية، كونتا شعوباً وأجيالاً من الناس ما زالت مخصصة للعرب، تحبهم كأنفسهم أو أكثر حباً، لأن العربية لغة القرآن الكريم هي لغة رسول الله (ﷺ) ولغة أصحابه، وهم من العرب، وعروبة الثقافة كعروبة النسب». (من كتابه عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجمية في الشرق الإسلامي، ج ١، بغداد ١٩٧٤).

حياته وسيرته العلمية

ولد ناجي معروف رزوقي، البغدادي، الأعظمي، العبيدي في الأعظمية في ٢٠/١٢/١٩١٠م، من أبوين عراقيين ينتميان إلى قبيلة العبيد، إحدى القبائل التي ترجع في نسبها إلى قضاة في بلاد اليمن، التي استقرت في العراق منذ قرون سحيقة وبخاصة في منطقة «الحويجة» قرب مدينة كركوك. وقام السلطان مراد الرابع باستقدام قسم من هذه القبائل لتستقر

(*) قبل مناقشة الرسالة استدعي إلى بغداد هو وزملاؤه، ومنهم د. مصطفى جواد ود. سليم النعيمي وغيرهما، وذلك بسبب احتلال الألمان مدينة باريس. بعدها نال أيضاً شهادة الدكتوراه من قسم اللغات الشرقية من كلية الآداب - جامعة القاهرة، في عام ١٩٧٠ بمرتبة الشرف الأولى.

aded:56 (1418/1998)

Baqdad.